وقال آخر .

1 - (آلُ الـمُهَلَّـَبِ قوْمٌ خُوِّلوا شرَفاً ... مَا نالَهُ عرَبيٌّ لاَ وَلا كَادَا) .

2 - (لوْ قيلِ للْمَجْدِ حِدْ عَنهُمْ وَخالهِمِ ... بما احْتَكَمْتَ منَ الدُّنيَا لَما حادَا) .

3 - (إنَّ الْمكارْمَ أرْواحٌ يُكونُ لهَا ... آلُ المُهَلَّـَبِ دُونَ النَّـَاسِ أجْسادَا) .

وقالت قتيلة أخت النضر بن الحرث تقدمت ترجمتها .

4 - (الوَاهِبُ الألْفَ لاَ يبْغِي بهَا بدَلاً ... إلاّ الإِلهَ وَمعْرُوفاً بمَا اصْطنَعا) .

5و - قالت صفيَّـَة بنْت عبدِ المطَّـَلِبِ .

_____ .

1 - خولوا ملكوا وكاد قرب والمعنى أن آل المهلب ملكهم ا شرفا لم ينله عربي وما قرب أن يحوزه .

2 - خالهم أي تخل عنهم وأتركهم والمعنى لو قلت للمجد وكان ممن يعقل انصرف عن آل المهلب وخذ حكمك ما شئت لم يفارقهم .

3 - جعل آل المهلب دون الناس أرواحا للمكارم فيقول إن قوام المكارم بآل المهلب مثل قوام الأجساد بالأرواح .

4 - المعنى تصفه بأنه يتلذذ بفعل المعروف واحتساب الأجر عند ا تعالى .

5 - وجدها هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية وهي عمة رسول ا وأخت حمزة بن عبد المطلب لأبيها وأمها وهي أم الزبير بن العوام وكان قد تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية أخو أبي سفيان فمات عنها فتزوجها العوام بن خويلد فأولدها الزبير وعبد الكعبة ولم يختلف في إسلامها واختلف في عاتكة وأروى والصحيح أنه لم يسلم غيرها ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وجدا شديدا ولكنها صبرت صبرا عظيما وأقبلت لتراه